



## حمدان بن محمد خلال «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال»:

# مسارات جديدة للتعاون بين الإمارات وأفريقيا

**سموه:** نتطلع للعمل مع شركائنا لتفعيل شراكات استراتيجية تدعم توجهات التنمية

**بتضافر الجهود وتكامل الرؤى نبني مستقبلاً يرقى لمستوى توقعات شعوبنا**

**دبي جاهزة لوضع خبراتها في متناول الشركاء لدعم توجهات التطوير**



حمدان بن محمد خلال افتتاح أعمال المنتدى بحضور رئيس الكونغو

**دبي - البيان**

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أن الفرصة سانحة اليوم أكثر من أي وقت مضى، لدفع روابط التعاون والشراكة بين الإمارات ودبي، مع أغلب الدول الأفريقية، على خلفية التطور العالمي السريع، وما يحمله من فرص عديدة، وذلك رغم التحدي الاستثنائي الذي شهده العالم، على مدار العامين الماضيين، لا سيما مع بدء التعافي العالمي، والرغبة الجماعية في تسريع معدلات التنمية وإيجاد المزيد من أطر الشراكة والتعاون، التي تكفل للدول زيادة الاستفادة من الموارد المتاحة، وتمهيتها، وترشيدها وتوظيفها في خدمة أهداف التنمية المستدامة.

وأكد سموه أن «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» يمثل منصة مثالية لاكتشاف مسارات جديدة للتعاون، والتي يمكن من خلالها تعميق روابط الشراكة مع القارة الأفريقية، بما تحظى به من أسواق ذات إمكانات نمو كبيرة وواعدة، حيث يمكن لدبي، انطلاقاً من موقعها كمركز رئيس للتجارة والأعمال في المنطقة، تقديم قيمة مضافة كبيرة، انطلاقاً من تجربتها المتنامية المتميزة، بوضع خبراتها في متناول الشركاء من مختلف أنحاء أفريقيا، لدعم توجهات التطوير ضمن مجالات عديدة.

وقال سموه: «نتطلع للعمل مع شركائنا في أفريقيا، لاكتشاف وتفعيل مسارات جديدة للتعاون، وبناء شراكات استراتيجية تدعم توجهات التنمية المستدامة». بتضافر الجهود، وتكامل الرؤى، نسي المستقبل الذي يرقى إلى مستوى توقعات شعوبنا، وطموحنا لنجد حافلاً بغرض النجاح».

**حضور**

جاء ذلك، خلال حضور سمو ولي عهد دبي، بإرافقة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، ورئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، حاضراً من أعمال «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال»، الذي انطلقت فعالياته بسجنه السادسة، أمس، في دبي، وتنظمة غرفة دبي بالتعاون مع إكسبو 2020 دبي، تحت شعار «التجارة توفد مستقبل التحولات الاقتصادية»، وتحتتم أعماله اليوم.

كما حضر المنتدى، معالي رئيس بنك إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لبنك إكسبو 2020 دبي، ومعالي محمد إبراهيم الشيباني مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، ومعالي عبد الله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، ومعالي عبد العزيز عبد الله الغرير رئيس مجلس إدارة «غرف دبي»، وعدد من مندوبي الهجوم والسيوليين.

وتتميز دورة هذا العام من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال»، بمشاركة رفيعة المستوى، ضمن اثنين من رؤساء الدول الأفريقية، ونائب رئيس أفريقي، بالإضافة إلى مشاركة 45 وزيراً ومسؤولاً حكومياً، يمثلون مختلف دول القارة. ويواكب الحضور الرسمي، حضور كبير ومؤثر لصناع القرار، والمديرين التنفيذيين في الشركات الأفريقية، والشركات الدولية التي تتخذ من دبي مقراً لها، بالإضافة إلى ممثلين عن مجتمع الأعمال المحلي في الإمارة.

**جلسة**

وقد حضر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، جلسة تحدث فيها بيلكس تشيسكويدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية الصديقه، وناقش مع معالي ريم الهاشمي كيفية

**ريم الهاشمي: فرص واعدة في أفريقيا تشمل قطاعات الأعمال والتبادل التجاري والثقافي**

**سلطان بن سليم: السوق الأفريقية زاخرة بفرص استثمارية تؤسس لمزيد من التعاون**

**حمد بوعميم: 50 مليار دولار تجارة دبي مع أفريقيا العام الماضي و25 ألف شركة أفريقية مسجلة بالإمارة**

**رئيس الكونغو: إمكانات كبيرة لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا**



أحمد بن محمد خلال الجلسة الافتتاحية

مساهمة الشركات الإماراتية في تحفيز النمو المستدام في الكونغو، وتسريع التكامل والشراكات الإقليمية، عبر البنية التحتية والاستثمارات والتجارة، ونطرت الجلسة، التي حثت عنوان «استكشاف قدرات أفريقيا»، إلى الجهود التي بذلها الحكومة الكونغولية، في تطوير البنية التحتية، والاستثمار في مجالات الطاقة والتنمية الريفية.

وقال رئيس الكونغو الديمقراطية: ننظر إلى الإمارات باعتبارها شريكاً مهماً للقارة الأفريقية، ومن خلال قدراتها المتميزة، والشراكات مع القطاع الخاص فيها، يمكن تعزيز التعاون في مجالات الطاقة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتكنولوجيا. وتتمتع الإمارات المتخصصة التي تنظمها دبي، لما لها من دور فعال في خلق شراكات مهمة بين دول أفريقيا ودول العالم، معرباً عن تطلع بلاده لزيادة حجم الاستثمار والتبادل التكنولوجي، وأشار إلى أن مواجهة التحديات البيئية، والحفاظ على استدامة البيئة، يشكل أكبر التحديات في القارة الأفريقية اليوم، والتي تقدم فرصاً كبيرة، للنحول إلى الاستدامة، بفضل غابات الكونغو الأكبر عالمياً بعد غابات الأمازون، والقادرة على إنتاج طاقة متجددة وصديقة للبيئة، ونوه بأن أكثرية سكان



حمدان بن محمد خلال افتتاح أعمال المنتدى بحضور ريم الهاشمي ورئيس الكونغو



سموه خلال الجلسة الافتتاحية بحضور ريم الهاشمي ورئيس الكونغو



منصور بن محمد خلال المنتدى بحضور محمد الشيراني وعبدالله البسطي



ريم الهاشمي ورئيس الكونغو خلال إحدى الجلسات



أحمد بن سعيد خلال الجلسة الافتتاحية

العلاقات المستدامة مع دول العالم، فيما أكدت تعاضل الجهود مع تلك الأسواق، لتعميم الفائدة، من خلال تبادل المعارف والخبرات، ضمن مختلف المجالات.

**أفاق جديدة**

وفي كلمة له خلال المنتدى، قال حمد بن عويم مدير عام غرفة دبي إن المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، هو الحدث الأكبر من نوعه في المنطقة، لاستكشاف فرص التعاون الاقتصادي بين أفريقيا والإمارات، واستضافة هذا المنتدى، ضمن أجندة أعمال أفريقيا والنمو المستدام، أما الركيزة الثانية «تطوير»، فتتناول نماذج التجارة والتكنولوجيا المشتركة والمستدامة التي تساعد في إعادة هيكلة الشركات، والسبل التجارية، وسلاسل التوريد والتوزيع في القارة. وتسلط الركيزة الثالثة «تعايش»، الضوء على مرونة الشركات الناشئة في القارة، والتحديات التي تواجه قواها العاملة، ودور الحكومة في توفير بيئة تجارية داعمة للأعمال، وذلك من خلال تقييم التحولات الطارئة على الثقافة والقيم، جراء تأثيرات الجائحة.

أفريقيا من فئة الشباب، إلا أنه لا يتم الاستفادة من قدراتهم، ما يستدعي استقطاب المزيد من الاستثمارات للأسواق الأفريقية، والعمل على تطوير بنيتها التحتية، ونقل المعرفة التكنولوجية لها، لدعمها في منظومة التجارة الدولية، واستحداث اقتصادات لا تعتمد فقط على الاستيراد.

**نمو صخيم**

بموجبها، أوضحت معالي ريم الهاشمي، أن أسواق القارة الأفريقية، تشهد نمواً ضخماً في السنوات الماضية، مشيرة إلى أن الإمارات ترى فرصاً مهمة في أفريقيا، ليس فقط في مجال الأعمال والتبادل التجاري، بل أيضاً في مجال العلاقات الثقافية والإنسانية، والتعاون بمختلف المجالات، وخاصة في ما يتعلق بتبادل المعرفة، وإدارة الموارد البشرية، ونموه بقيمة هذا المنتدى، وكذلك الفرصة التي يتخبطها إكسبو في اكتشاف المزيد من أفاق التعاون مع دول القارة الأفريقية.

وتختتم المراسم الإثمانية التي نظمتها أفريقيا، والتي تبرز الجهود الحثيثة التي بذلها القارة لتطوير الأعمال والإنسان

## مكتب «إكسبو»: الإمارات بوابة أفريقيا في المنطقة

**دبي - خالد المهيري**

أكدت شونا ماكفي، نائبة رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة باتت بوابة أفريقيا في المنطقة خاصة في المجال الاقتصادي والاستثماري، والدليل على ذلك مشاركة كافة الدول الأفريقية للمرة الأولى في المعرض العالمي بأجنحتهم الخاصة التي تسلط الضوء على إمكاناتهم وقدرات هذه الدول في كافة المجالات. وأضافت شونا ماكفي خلال الإحاطة الإعلامية، التي عقدت في المركز الإعلامي، أمس، أن التواجد الضخم للوفود الأفريقية خلال يومين يأتي بالتزامن مع انطلاق المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال الذي يقام في مركز دبي للمعارض ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي».

**يوم السنغال**

وقالت شونا ماكفي إن المعرض العالمي احتفل باليوم الوطني للسنغال، كما شهد الجناح السنغالي مؤتمراً صحفياً بحضور الرئيس السنغالي ماضي سال وعدد من المسؤولين، بالإضافة إلى مؤتمر سيقام اليوم في مركز دبي للمعارض عن الاستثمار والفرص التجارية في السنغال. وأضافت بأن كونستانتينو تشيونجا نائب رئيس زيمبابوي والوفد المرافق له سوف يقومون بزيارة جناح بلادهم في المعرض العالمي. كما أشققت شونا ماكفي عن تفاصيل الفعاليات القادمة هذا الأسبوع، أبرزها الاحتفال باليوم الوطني لسيراليون اليوم.

**المشاركة الأفريقية في «إكسبو دبي» تسلط الضوء على إمكانات وقدرات دول القارة**

حيث يفتح أبواباً جديدة للشركات التي تحرص على استكشاف إمكانات وفرص الأعمال غير المستغلة في أفريقيا، مشيراً إلى التعرف على بيئة الأعمال والفرص خطوة أولية أساسية لاستثمارات ناجحة طويلة الأمد. ووجه الرئيس السنغالي خلال مؤتمر صحفي رسالة شكر وامتنان إلى الإمارات على جهودها في تعزيز التعاون مع بلاده في مختلف المجالات، وقال إن المشاركة القوية لبلاده في «إكسبو 2020 دبي» بعد دليلاً واضحاً على العلاقة الراسخة بين البلدين، حيث حرص على حضور احتفالات اليوم الوطني لبلاده، وتابع قائلاً: الإمارات دولة واعدة قادرة على تحويل التحديات إلى فرص والمساهمة في صنع عالم جديد يسوده التعاون والتسامح.



## الرئيس السنغالي لـ «البيان»: الإمارات فتحت فرصاً واعدة لأفريقيا

**دبي - ليلي بن هدنة**

أكد الرئيس السنغالي ماضي سال، في تصريح خص به «البيان» أن الإمارات فتحت من خلال «إكسبو 2020 دبي» فرصاً واعدة لأفريقيا، حيث أعادت لها للواجهة من جديد، متوقفاً بميلاد شراكات جديدة بين الدول الأفريقية والإمارات، لإبراز صورة القارة الطموحة. جاء ذلك خلال افتتاح جناح السنغال في معرض إكسبو دبي والاحتفال باليوم الوطني لبلاده.

**مكانة**

وقال الرئيس السنغالي إن أفريقيا واحدة من أكثر مناطق

النمو الاقتصادي الواعدة في العالم، حيث احتلت مكانة بارزة في العديد من المؤشرات العالمية في السنوات الأخيرة باعتبارها وجهة للعديد من الفرص الاستثمارية، مشيراً إلى أن «إكسبو 2020 دبي» سيكون منصة لعقد شراكات بين بلاده وعدد من الدول بينها الإمارات أرض الإنجازات الكبرى، مشيراً إلى أن شعار «إكسبو 2020 دبي» «تواصل العقول وصنع المستقبل» بدأ يتجسد من خلال توقع ميلاد شراكات بين الدول الأفريقية وبعث استثمارات جديدة في القارة السمراء، كما ستكون هناك فرص استثمارية





# 1.2 تريليون درهم تجارة دبي مع أفريقيا العقد الماضي

## حمد بوعميم: 15.5% نمو شركات القارة المسجلة لدى الغرفة في 2020

**دبي-بشارباغ**

كشف حمد بوعميم المدير العام لغرفة دبي في تصريحات صحفية على هامش المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال أن تجارة دبي غير النفطية مع أفريقيا تجاوزت 1.2 تريليون درهم، خلال العقد الماضي، أي من لغاية 2020.

وأوضح أن التجارة البينية بين الجانبين حققت نمواً بلغ 119% خلال تلك الفترة، حيث ارتفعت من 85 مليار درهم في 2011 إلى 186.2 مليار درهم العام الماضي، معبراً عن تفاؤله بأن تسهم اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية بتسجيل نمو سنوي بتجارة دبي مع القارة السمراء بنسب تتعدى الـ 10% خلال السنوات الخمس المقبلة.

ودعا بوعميم الدول الأفريقية إلى الانضمام إلى الجواز اللوجستي العالمي، الأمر الذي من شأنه تعزيز التبادل التجاري والارتفاع به إلى مستويات متقدمة.

وخلال كلمة ألقاها خلال أعمال النسخة السادسة من المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال لفت بوعميم إلى أن عدد الشركات الأفريقية المسجلة في عضوية غرفة دبي والعاملة في الإمارة بلغ 24,800 شركة بنمو بنسبة 15.5% مقارنة بالعام 2019، معتبراً أن هذا النمو مؤشر على جاذبية دبي للشركات الأفريقية.

**ثمار الجهود**

وقال بوعميم: جهودنا في أفريقيا توثي ثمارها بالفعل؛ حيث بلغ حجم التجارة غير النفطية لدبي مع أفريقيا 50 مليار دولار أمريكي في عام 2020 بالرغم من تحديات الجائحة، وهي أعلى نسبة يتم تسجيلها حتى الآن خلال السنوات العشر الماضية.

وأوضح أن استضافة هذا المنتدى ضمن أجندة أعمال «إكسبو



حمد بوعميم متحدثاً خلال المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال | تصوير: غلام كاركر

### التزام كامل

تلتزم غرفة دبي التزاماً كاملاً بتسهيل التواصل بين مجتمعات الأعمال الإماراتية والأفريقية، عبر تنظيم مجموعة متنوعة من المبادرات والأنشطة، وبالإضافة إلى المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال تواظب المكاتب الدولية أيضاً على تنظيم بعثات تجارية بمشاركة الشركات الأفريقية، التي جاءت إلى دبي لاستكشاف فرص الأعمال، ودعمنا الشركات العاملة في دبي بدورها لاستكشاف آفاق الاستثمار في أفريقيا.

### تطلعات إكسبو

وقال بوعميم: تتشابه أهداف المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال إلى حد بعيد مع تطلعات «إكسبو 2020 دبي»، حيث يسعى إلى جمع قادة الحكومات والشركات من جميع أنحاء العالم تحت مظلة واحدة لتعزيز الشركات الدولية التي تدعم مسار النمو الاقتصادي المستدام، وصولاً إلى بناء مستقبل أفضل للجميع، وأن دبي وانطلاقاً من مكانتها كونها واحدة من أسرع اقتصادات المدن نمواً في العالم، يمكن أن تلعب دوراً محورياً في إطلاق الإمكانيات الاقتصادية لأفريقيا، وذلك عبر تقديم خبراتها القيمة في القطاعات الرئيسية مثل الخدمات اللوجستية، والبنية التحتية، وتجارة التجزئة، والسياحة، والتمويل؛ عدا عن توفير المستوى المناسب من الاستثمارات لدعم البلدان الأفريقية في تنمية اقتصاداتها. إن قرب دبي من أفريقيا وروابطها التجارية التاريخية مع القارة يجعلان منها مركزاً مفضلاً للشركات الأفريقية، التي تستفيد من موقع الإمارة للوصول إلى الأسواق المحيطة وتوسيع نطاق حضورها العالمي.

### مكاتب التمثيل

واختتم بالقول: تلعب مكاتب التمثيل التجاري لدبي في إثيوبيا وغانا وموزمبيق وكينيا كذلك دوراً مهماً في بناء جسور التواصل بين مجتمعات الأعمال الإماراتية والأفريقية، وتحديد الفرص الاستثمارية المجزية في القارة، ومساعدة الشركات الأفريقية على دخول سوق دبي.

# 119%

## نمو التجارة البينية العام الماضي مقارنة بـ 2019

## 12% نمواً سنوياً تراكمياً لتجارة دبي مع شرقي أفريقيا 2015 - 2020

دولار. وشهدت منطقة شرقي أفريقيا، زيادة في الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة، بنمو سنوي مركب بلغ 9,1% خلال الأعوام 2015-2020، ما يؤكد جاذبية المنطقة المستمرة، بالنسبة للمستثمرين الأجانب. وتبرز موزمبيق، باعتبارها الوجهة الأكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة شرقي أفريقيا، وكانت وجهات الاستثمار الرئيسة الأخرى، هي إثيوبيا، وزامبيا، وتنزانيا، وأوغندا. وبالنسبة للتجارة الثنائية بين دبي وشرقي أفريقيا، تكشف الأرقام أن حصة المنطقة من إجمالي تجارة دبي، زادت بشكل كبير على مر السنين. ففي عام 2020، كانت منطقة شرقي أفريقيا، ثالث أكبر شريك تجاري للإمارة في القارة، حيث بلغ إجمالي قيمة التجارة بينهما 12,2 مليار دولار، ما يشكل 24,4% من تجارة الإمارة مع القارة، وبنمو سنوي تراكمي 12% خلال الفترة 2015 - 2020.

### تنوع وتوازن

وتتسم العلاقات التجارية بين دبي وشرقي أفريقيا بالتنوع والتوازن نسبياً. وبلغت نسبة واردات الإمارة من النشاط التجاري مع المنطقة 43%، في حين بلغت نسبة إعادة التصدير 42%، والصادرات 15% بين 2015 و2020. وارتفع حجم الواردات بمعدل نمو سنوي مركب، بلغ 22%، خلال هذه الفترة، بينما ارتفع حجم الصادرات 15%، وإعادة التصدير 3%. وشكلت المحوهرات والأحجار الكريمة 85% من واردات الإمارة من المنطقة خلال الفترة 2015 - 2020.

وأضاف: نحن ملتزمون بتعميد الطريق أمام مجتمع الأعمال في دبي لدخول الأسواق الأفريقية والتوسع فيها، وذلك عبر تزويدهم برؤى موثوقة حول القارة، من خلال الدراسات المتعمقة، والتي تعتبر من أبرزها سلسلة تقاريرنا الخاصة بكل منطقة، والصادرة ضمن مبادرة «لماذا أفريقيا؟».

### ناتج محلي

وعلى صعيد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، صنفت شرقي أفريقيا، كالثالث أكبر مناطق القارة، حيث تسهم بنسبة 15% من الناتج المحلي الإجمالي للقارة، بقيمة وسطية قدرها 355,1 مليار دولار. وتعتبر إثيوبيا أكبر اقتصادات شرقي أفريقيا، حيث ساهمت بنسبة 22,7% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمنطقة عام 2020. بينما تأتي كينيا في المرتبة الثانية، بنسبة 20,5%، تليها تنزانيا بنسبة 17,5%. وتتصدر إثيوبيا وتنزانيا قائمة الاقتصادات الأسرع نمواً في المنطقة، من حيث الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

### استثمار مباشر

ويعد الاستثمار الأجنبي المباشر، مؤشراً بارزاً لآخر للأداء الاقتصادي في هذه المنطقة. ففي 2020، احتلت منطقة شرقي أفريقيا، المرتبة الثالثة في القارة، من حيث حصة الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث استحوذت على 17,1% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقارة، البالغة 167,8 مليار

## مبادرة «لماذا أفريقيا؟» غرفة دبي تبرز المقومات الاستثمارية لشرقي أفريقيا

### 18 دولة

تضم منطقة شرقي أفريقيا 18 دولة: بوروندي، وجزر القمر، وجيبوتي، وإثيوبيا، وإريتريا، وكينيا، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، وموزمبيق، ورواندا، وسيشل، والصومال، وجنوب السودان، وتنزانيا، وأوغندا، وزامبيا، وزيمبابوي.

**دبي-البيان**

أظهر تقرير حديث، ضمن مبادرة «لماذا أفريقيا؟»، التابعة لغرفة دبي، أن منطقة شرقي أفريقيا، تعتبر من المناطق الكثيفة بالسكان، ذات الاستهلاك العالي، والفرص الاستثمارية الواعدة، حيث تأتي بالمرتبة الأولى في القارة، من حيث عدد السكان، في حين كانت المنطقة الأسرع نمواً في القارة بين عامي 2015 و2020، بمعدل نمو سنوي تراكمي بلغ حوالي 4,3%.

ويشكل التقرير، الذي يركز على منطقة شرقي أفريقيا، أحدث إحصاءات مبادرة «لماذا أفريقيا؟»، التي أطلقتها الغرفة، بهدف استكشاف وتحليل المؤشرات الاقتصادية الرئيسة في القارة السمراء، عبر تقسيمها لمناطق تشمل غربي أفريقيا وشرقي أفريقيا، ومنطقة جنوبي أفريقيا. وتأتي المبادرة على هامش الدورة السادسة من المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال 2021، الذي تنظمه غرفة دبي وإكسبو 2020 دبي، في يومي 13 و14 أكتوبر.

وقال حمد بوعميم مدير عام غرفة دبي: أحرزت دبي تقدماً ملحوظاً في مساعيها لتوطيد علاقاتها التجارية والاقتصادية والثقافية مع القارة الأفريقية، مسترشدة بتوجهات قيادتنا الحكيمة، التي تضع بالاعتبار العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين، وتراهن على إمكانيات القارة، كواحدة من أكثر مناطق العالم التي تنطوي على آفاق اقتصادية واعدة.

## جلسة «تطور التجارة» تؤكد أهمية التكامل بين دول أفريقيا

**دبي-البيان**

أكد المشاركون في جلسة «تطور التجارة العالمية»، ضرورة تسريع الخطوات التي تسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية المشاركة في اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والعمل على إزالة العقبات والتحديات التي تحول دون تحقيق أفضل النتائج، مع التأكيد في الوقت ذاته على أهمية وجود شراكات اقتصادية إقليمية شاملة، والاستفادة من المكانة المميزة لدبي بوابة رئيسية للتجارة بين دول القارة الأفريقية والمنطقة.

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للمسلح المتعددة: الدول الأفريقية حققت الكثير من النجاحات في مجال اتفاقية التجارة الحرة وعليها أن تبني عليها لمواصلة النمو، والحرص على تسريع الخطى في إحداث التغييرات والمساهمة في مواصلة النمو والتطور في الأداء الاقتصادي، كما أن على دول القارة الأفريقية الاستفادة من التجارب الناجحة، والتي تمكنها من التعرف بكل وضوح على التحديات وإيجاد الحلول لها والتحول لتعزيز مكانتها في التجارة العالمية.

وبين أنه لا بد من توفير البيانات والمعلومات الدقيقة، والتي تسهم في اتخاذ القرار الصحيح، ولا بد للدول الأفريقية من تعزيز التعاون في مجال تبادل السلع الرئيسية، وبما يسهم في تعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى، وقال: «دبي تشكل منصة مهمة لاقتصادات أفريقيا ومنتجاتها للوصول إلى العالمية، كما يمكن لمركز دبي السلع المتعددة أن يدعم المبادرات المهمة في أفريقيا، والتي تسهم بدورها في تعزيز العلاقات على المدى الطويل».

**تطور كبير**

وقال كيبور جينا المدير التنفيذي في غرفة التجارة والصناعة لعموم أفريقيا: هناك تطور كبير في مسيرة اتفاقية التجارة الحرة بين الدول



خلال الجلسة بمشاركة أحمد بن سليم | من المصدر

## دبي منصة مهمة لاقتصادات أفريقيا ومنتجاتها للوصول إلى العالمية

### حلول المبتكرين

أكدت رولا أبو مينة، الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد الإمارات، خلال جلسة بعنوان «استعراض حلول المبتكرين - التمويل المستدام»، أن الاستفادة باتت محركاً رئيسياً لعمل مختلف المصارف والمؤسسات المالية في الإمارات امتثالاً لتوجهات ورؤى حكومتها الرشيدة، موضحة أن إدخال الابتكار والتقنيات الحديثة إلى المنتجات والخدمات المالية يرسخ استدامتها. وتطرقت إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الجهات التنظيمية المسؤولة في القطاع المالي والمتمثل في تقديم التسهيلات المالية والقروض المستدامة. وقالت: تدفعنا هذه التسهيلات إلى إعادة النظر في الأصول على المدى الطويل.

الأفريقية، حيث إن هناك 54 دولة وقعت للانضمام لاتفاقية 37 دولة قدمت ما عليها من التزامات، كما أن هناك تفاهماً على كثير من القضايا التجارية والاقتصادية بين الدول الأعضاء، والذي من شأنه أن يقود إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في الفترات المقبلة. وأوضح أن الوصول إلى اتفاقية كاملة يتطلب وقتاً أكبر ولا بد من القيام بتسريع اتخاذ القرارات التي تسهم في تحقيق الإصلاحات وتعزيز التعاون، والتي تسهم كذلك في فسخ المجال لاستثمارات كبرى من القطاع الخاص، وقال: على الدول الأفريقية ألا تنتظر حتى اكتمال جميع الإجراءات، لأن هناك فجوة في المعلومات، وهناك أيضاً تحديات تحتاج إلى رؤية موحدة لمواجهتها وإيجاد الحلول التي تمكن من التطبيق الأمثل لاتفاقية التجارة الحرة.

وقالت الدكتورة ديبورا إلمس، المؤسس والمدير التنفيذي لمركز التجارة الآسيوي: الإمكانيات كبيرة في القارة الأفريقية وكذلك التحديات كبيرة أيضاً، ولا بد من التعامل معها بكل جدية، حيث إن هناك مصالح مختلفة وتوجهات مختلفة لكل دولة، ولا سيما تلك الإجراءات التي تتعلق بالاستثمارات والتحول نحو الاقتصاد الرقمي وحقوق الملكية وشهادات المنشأ وغيرها من القضايا التي تحتاج إلى إيجاد اتفاقات حولها حتى يتم الوصول إلى صيغة يمكن من خلالها ضمان السهولة في ممارسة الأعمال وتحقيق النمو المطلوب. ودعت إلمس إلى تسريع التكامل بين الدول الأفريقية. وبينت أن اتفاقية التجارة الحرة في آسيا متقدمة بشكل كبير عن الاتفاقية الأفريقية، ولا سيما فيما يتعلق بالقضايا التي ترتبط بالتكامل بين الدول، وقالت: أفريقيا بدأت من نقاط مشابهة لما بدأت فيه آسيا، ولهذا فإن الدول الأفريقية تحتاج إلى جهود وتعاون ولا بد أن تكون هناك توجهات واقعية يمكن تحقيقها من خلال تأسيس هذه السوق، ولا بد من العمل على بعض القرارات المهمة، ولا سيما إزالة التعرّف عن المنتجات الرئيسية بشكل كبير، والتي تسهم في ترك آثار إيجابية على الاقتصادات والمجتمعات الأفريقية.

# دبي تقدم وصفة لإنعاش الاقتصاد الأفريقي

## المنتدى يدعو القارة السمراء إلى تغيير منهجية العمل والتنمية لمواكبة الواقع الجديد



مشاركة واسعة في فعاليات وجلسات المنتدى | تصوير: غلام كاركر



سلطان بن سليم متحدثاً خلال إحدى جلسات المنتدى

تتيح الكثير من الفرص الاستثمارية، والتي يمكن أن تؤسس إلى مزيد من التعاون والشراكة مع مجتمعات الأعمال في دبي ودولة الإمارات، مشيراً إلى أن دبي تمتلك الرؤى والإمكانات للتوسع وتأسيس الأعمال في الكثير من الدول حول العالم، وتنتظر إلى التوسع في الاستثمار في أفريقيا ضمن سعيها وجهودها لبناء الشراكات الاقتصادية والاستثمارية المستدامة مع الاقتصادات الأفريقية. وناقشت الجلسة أفضل الطرق لتحفيز النمو المشترك، وآليات تحقيق الازدهار، والذي يتطلب من الدول الأفريقية العمل على توفير فرص النجاح للأعمال من خلال سن التشريعات والقوانين والسياسات، بالإضافة إلى توفير الخدمات اللوجستية والبنية التحتية وفرص التمويل.

وحول عمل الموائى ومساهمتها في تعزيز النمو الاقتصادي، أوضح سلطان بن سليم أن مكانة الموائى تأتي من الدور الذي تقوم به من أجل تحفيز الازدهار وزيادة الاستثمار، حيث إنها في دبي تسهم بنحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي، وتسهم في خلق الكثير من فرص العمل، وهي بوابة للوصول إلى الكثير من الأسواق حول العالم.

وأضاف: تسعى دبي إلى بناء الشراكات ولديها تجربة مهمة في التوسع في أفريقيا، وتسعى إلى نقل تجربتها المميزة للمساعدة في تطوير الأعمال في أفريقيا وتمكينها من المساهمة بفاعلية في تحقيق النمو الاقتصادي في تلك الدول، إلا أن التطور الاقتصادي وتحقيق التطور في عمل الموائى يحتاج إلى توفير البنى التحتية وجميع المتطلبات اللوجستية، وبما يسهم بالتالي في تقديم أفضل الخدمات، ولدى دبي توجه دائم للتوسع في أفريقيا لما تمتلكه من مقومات تحفز على بناء شركات مستدامة.

### أفضل العلاقات

وتابع: في دبي نحن متفائلون في بناء أفضل العلاقات مع الدول الأفريقية، ولكن ما تحتاج إليه أفريقيا اليوم هو الشفافية والحكومة وتوفير شبكات التنقل لتشجيع القطاع الخاص والحث على الاستثمارات وتحقيق الأرباح، ولا بد كذلك من العمل على تخفيض تكلفة النقل والتخلص من التعقيدات في سلاسل التوريد. وحول تأثير الجائحة قال: إن سلاسل الإمداد تعرضت خلال الفترة الماضية إلى تحديات، وضمن سعيها إلى إيجاد الحلول العملية حرصنا على تسريع الاستثمار في منصات رقمية لتقديم الخدمات، وهناك أهمية كذلك للتحويل الرقمي لاقتصادات أفريقيا، والذي يحول دون تأثيرها الكبير في الأزمات التي قد يمر بها العالم، وتقدم الحلول الاستباقية.

وقال: نحن نقوم ببرامج لتعليم الشباب وإشراكهم وصل قدراتهم وهذا جزء من مسؤولياتنا المجتمعية في أفريقيا، و"دي بي ورلد" خلال الأشهر المقبلة سوف يصل عدد الشباب التي تدريبهم في دول أفريقيا إلى نحو 100 ألف شاب.

### عناصر الانتعاش

- الارتقاء بالسياسات والتشريعات الاقتصادية للتخلص من قيود البيروقراطية
- تبني معايير أفضل للشفافية والحكومة
- تبني مقاربة التحول الرقمي في شتى القطاعات الحيوية
- توفير بيئة اقتصادية جاذبة قادرة على استقطاب الاستثمارات الأجنبية
- تطوير وتحديث البنية التحتية
- زيادة الإنتاج في التعدين والزراعة والاستثمارات وعدم الاقتصار على تصدير السلع الخام
- دفع كافة الخدمات والقطاعات نحو مسار الرقمنة
- صقل مهارات الكوادر البشرية
- توفير موارد الطاقة الكهربائية الكافية والمستقرة
- توفير شبكات التنقل لتسهيل حركة الأفراد والبضائع وتخفيض تكلفة النقل
- بناء علاقات وثيقة مع مناطق العالم لتسويق المنتجات والصادرات خارج القارة

### سلاسل الإمدادات

قال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "دي بي ورلد" أمس إنه ما من نهاية تلوح في الأفق لنقص حاويات الشحن وازدحام الموانئ والارتفاع الشديد لأسعار الشحن مما يؤثر على التجارة العالمية. ونتجت الاختناقات عن فرض قيود جائحة فيروس كورونا والتعافي السريع غير المتوقع للطلب مع انتعاش الاقتصادات من الوباء.

وقال: هذه هي التعقيدات. لا أحد يعرف كم من الوقت سيستغرق. وأعتقد أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً، ممتنعاً عن التكهن بموعد انتهاء الاضطرابات.

وأضاف «المشكلة معقدة لأن لديك شحنات متراكمة» وموانئ دبي العالمية المملوكة للدولة واحدة من أكبر مشغلي الموانئ في العالم فهي تدير أكثر من 90 منشأة في 6 بلدان. وقال إن قوة العمل في مجموعة "دي بي ورلد" ستزيد من 56 ألفاً اليوم إلى قرابة 100 ألف خلال 3 إلى 4 أشهر. (دي بي - رويترز)

### تشريعات جديدة لتنظيم قطاعات الـ «بلوك تشين» والعملات الرقمية وغيرها

### الجائحة عرقلت الإصلاحات الاقتصادية وفرضت التنوع بعيداً عن المواد الخام

### تأسيس علاقات مع شركاء المعرفة لتنفيذ أفضل الممارسات الصناعية

### 100 ألف شاب تدريبهم «دي بي ورلد» في دول القارة السمراء

### دبي تسعى إلى بناء الشراكات وتتمتع بتجربة مهمة في التوسع بأفريقيا

### نقل تجربة الإمارة في تطوير الأعمال يعزز قدرة دول أفريقيا على النمو

قدمت جلسات اليوم الأول للمنتدى العالمي الأفريقي للأعمال مجموعة من التوصيات الواقعية بهدف تسريع تعافي مسيرة انتعاش اقتصاد القارة السمراء وتجاوز تحديات الجائحة والاستفادة من الثروات الطبيعية والإمكانات اللوجستية والبشرية الهائلة التي تزخر بها دول القارة وتوظيفها على أرض الواقع في خدمة التنمية الاقتصادية والبشرية. ودعا المشاركون الحكومات الأفريقية إلى تغيير منهجية العمل وتحديث آليات التنمية لمواكبة متطلبات الواقع الجديد ووضع تشريعات جديدة لتنظيم قطاعات الـ «بلوك تشين» والعملات الرقمية وغيرها.

### بنود عملية

ورصدت البيان من خلال جلسات المنتدى 11 توصية رئيسية قدمها المشاركون في اليوم الأول للحدث شكلت بنوداً عملية لوصفة متكاملة لإنعاش الاقتصاد الأفريقي، وتشمل ال-1 الارتقاء بالسياسات والممارسات الحكومية والتشريعات الاقتصادية للتخلص من قيود البيروقراطية وتبني معايير أفضل للشفافية والحكومة، 2- تبني مقاربة التحول الرقمي في شتى القطاعات الحيوية، 3- توفير بيئة اقتصادية جاذبة قادرة على استقطاب الاستثمارات الأجنبية، 4- تطوير وتحديث البنية التحتية، 5- زيادة الإنتاج في التعدين والزراعة والاستثمارات وعدم الاعتماد فقط على تصدير السلع الخام، 7- دفع كافة الخدمات والقطاعات نحو مسار الرقمنة، 8- صقل مهارات الكوادر البشرية، 9- توفير موارد الطاقة الكهربائية الكافية والمستقرة، 10- توفير شبكات التنقل لتسهيل حركة الأفراد والبضائع وتخفيض تكلفة النقل والتخلص من التعقيدات في سلاسل التوريد، 11- بناء علاقات وثيقة مع باقي مناطق العالم لتسويق المنتجات والصادرات الأفريقية في الأسواق خارج القارة.

ولفت المشاركون في جلسات المنتدى إلى أن القارة الأفريقية تحفل بفرص هائلة غير مستثمرة بعد رغم التحديات، وتتجسد أبرز هذه الفرص في القطاعات المرتبطة بالاستدامة وقطاع الخدمات الصحية إلى جانب التقنيات الرقمية والقطاعات المرتبطة بها مثل الألياف الضوئية موضحين أن الجائحة عرقلت الإصلاحات الاقتصادية وفرضت التنوع بعيداً عن المواد الخام وان تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تأسيس علاقات مع شركاء المعرفة لتنفيذ أفضل الممارسات الصناعية.

### تعاون وشراكة

وخلال جلسة «شراكات لأجل الازدهار» بحثت آفاق التعاون بين أفريقيا الإمارات، أكد سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "دي بي ورلد" أن السوق الأفريقية

## «التحول الرقمي» قاطرة استقطاب الاستثمارات الأجنبية

تداعيات «كوفيد 19» مرهون بقدرتها على تطوير قطاعات أعمالها وإدخالها في مسار الرقمنة، والارتقاء بممارسات حكوماتها وصل مهارات كوادرها البشرية والتخلص من قيود البيروقراطية.

وفي جلسة «تحالفات جديدة.. آفاق جديدة» شارك فيها كل من تشيليشي ميبونو كابوبوي، أمين عام منظمة الكوميسا، وأداسمو تاديسي، الرئيس التنفيذي والمدير العام لمجموعة بنك التجارة والتنمية، وناجولا نيلولو أوانجا، الرئيسة التنفيذية لمجلس تنمية وترويج الاستثمار الناميبي، تناول المتحدثون سبل تعزيز التعاون والشراكات من أجل نمو الاستثمارات وتنويع الاقتصادات الأفريقية، وتمويل البنية التحتية لزيادة تلك الاستثمارات السنوات المقبلة.

وأكدت تشيليشي ميبونو كابوبوي أن هناك المزيد من الفرص القائمة من خلال السوق الأفريقية الموحدة التي تم إطلاقها مؤخراً من أجل زيادة تدفق الاستثمارات على الرغم من عرقلة الجائحة لسلاسل الإمداد.

وأكدت ناجولا نيلولو أوانجا أن الجائحة تسببت في صعوبات لجذب الاستثمارات الأجنبية، وعرقلت خطط إعادة هيكلة الاقتصاد التي بدأت 2019، مشيرة إلى أن الجائحة فرضت ضرورة التوجه لقطاعات أخرى غير المواد الخام.

وأوضح أداسمو تاديسي، الرئيس التنفيذي ومدير عام مجموعة بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا، أن الجائحة عرقلت جهود تمويل المستثمرين، ما أثر على العديد من القطاعات وتسبب في تهاوي الأسعار، ولا تزال مشكلات التمويل قائمة للعديد من المشروعات.



لقاءات ثرية تستشرّف أفضل الفرص في القارة السمراء | تصوير: غلام كاركر

### تغيير المنهجية

وخلال مشاركتها عن بعد، تطرقت باتريشيا أوبو ناي الرئيس التنفيذي لشركة فودافون غانا، إلى التحديات التي اعترضت دول أفريقيا منذ تفشي الجائحة، مؤكدة أن مزاولة الأعمال بالأسلوب القديم لم تعد أمراً مجدياً، ويتعين على جميع الدول الأفريقية تغيير منهجية عملها لتواكب الواقع الجديد ومتطلبات العصر، لتكون اقتصاداتها أكثر قدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية. وأوضح ريزانا زيتا، رئيس مجلس الإدارة في رينيسانس كابيتال (جنوب أفريقيا)، أن خروج الدول الأفريقية من

### ضعف البنية التحتية يعرقل تدفق رؤوس الأموال

### دبي-البيان

بحثت جلسة حوارية بعنوان «أفريقيا وفرص الاستفادة من الحد الأقصى للتدفقات الاستثمارية» أبرز الفرص الواعدة في القارة وأبرز السبل للاستفادة منها، وتناولت الجلسة فرص الاستثمار في القارة الأفريقية وتداعيات الجائحة على مسار الاستثمار والنشاط الاقتصادي في دولها. وأكد المتحدثون الحاجة الماسة للارتقاء بالسياسات والتشريعات في معظم الدول الأفريقية وتبني مقاربة التحول الرقمي في شتى قطاعاتها الحيوية، علاوة على وجوب توفير بيئة اقتصادية قادرة على استقطاب الاستثمارات الأجنبية نحو القطاعات الحيوية باعتبار تلك المتطلبات قاطرة لاستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات.

وأكد هشام عبدالله الشيراوي الرئيس التنفيذي لمشاريع الواحة، خلال الجلسة، أن سوء الفهم لا يزال حاضراً عند الحديث عن الطبيعة الاقتصادية والتنموية للدول الأفريقية، لا سيما على مستوى بنيتها التحتية، وهو أمر يضع تحديات كبيرة تعترض تدفق الاستثمارات إليها. وشدد على أن عدداً من الدول الأفريقية نجحت بالفعل باتخاذ خطوات إصلاحية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى قارة تبقى من أكثر مناطق العالم توفيراً لفرص النمو والازدهار. وأضاف الشيراوي أن الإمارات عكفت على ضخ استثمارات في العديد من الدول الأفريقية وشجعت حكوماتها على تطوير البنى التحتية في قطاعات الاتصالات والتقنيات الرقمية، مستندة على نموذج تحولها الناجح الذي وضعها بين أفضل دول العالم في ميادين التحول الرقمي والخدمات الذكية.